

بحار الأنوار

[100] ففتحت فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعا ، نور في نور ، ثم درت خلفه فإذا أنا

- بخاتم النبوة معجون على كتفه الايمن ، فقبلته ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول: أتاني نجي
(1) بعد هده ورقدة * ولم يك فيما قد تلوت (2) بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة * أتاك رسول
من لوي بن غالب فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت * بي الذعلب (3) الوجناء بين السباسب فمرنا
بما يأتيك ياخير قادر (4) * وإن كان فيما جاء شيب الذوائب وأشهد أن لا شئ غيره *
وأنك مأمون على كل غائب وأنك أدنى المرسلين وسيلة * إلى الله يا ابن الاكرمين الاطائب وكن
لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه * إلى الله يغني (5) عن سواد بن قارب وكان اسم الرجل سواد بن
(6) قارب ، فرحت (7) والله مؤمنا به (صلى الله عليه وآله) ، ثم خرج إلى صفين فاستشهد مع أمير
المؤمنين (عليه السلام) (8). بيان: العيس بالكسر: الابل البيض يخالط بياضها شئ من
الشقرة ، والاحلاس جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير ، قوله: إلى رأسها ، الضمير راجع
إلى القبيلة ، والاكوار جمع الكور بالضم ، وهو الرجل بأداته ، والهدء: السكون ، والذعلب:
الناقة القوية ، والوجناء: الناقة الصلبة وسباسب جمع سبسب (9) ، قوله: شيب الذوائب ، أي
قبلنا و صدقنا بما يأتيك به الوحي من الله وإن كان فيه امور شداد وتشيب منها الذوائب ،
ورأيت في بعض الكتب مكان الشعر الاول: _____ (1)
نجي خ ل. (2) قد بلوت خ ل. (3) قال الجزري في النهاية: في حديث سواد بن مطرف: الذعلب
الوجناء ، الذعلب والذعلبة: الناقة السريعة. (4) يا خير من مشى خ ل. (5) سواك بمغن خ ل.
(6) وقد سماه الجزري سواد بن مطرف. (7) فرجعت خ ل. (8) الاختصاص: مخطوط. (9) والسبسب:
القفر والمفازة. _____